

# Comparison of intralesional injection of 5-fluorouracil and bleomycin keloids and hypertrophic scars

Fatma Mahmoud Abdel Wahab Moharam

مقارنة بين الحقن الموضعي باستخدام 5 فلورويوراسيل و البليومايسين فى علاج الجدرات والندبات الجدرية هى أنسجة سميكة من الجلد تنمو عند بعض الأشخاص عند التئام الجروح أو الحروق أو ربما تلقائيا، وتتكون هذه الأنسجة من ترسيبات كبيرة من كولاجين الجلد، وحيث أنها تمتد خارج حدود الجرح القديم وتغزو الجلد السليم كما أنها تعود لتظهر مرة أخرى بعد استئصالها جراحيا فهي تسبب تشوها واضحا، وفى بعض الأحيان تسبب حكة والتهابات وآلام والتي قد تؤثر سلبيا على طبيعة حياة المريض. وهناك محاولات كثيرة لعلاج الجدرية منها الليزر والجراحة وأغلفة السيليكون والحقن الموضعي للكورتيزون، كما ظهرت حديثا بعض المحاولات لاستخدام الحقن الموضعي ل 5 فلورويوراسيل والبليومايسين. يستخدم 5 فلورويوراسيل فى علاج الكثير من الأورام وخاصة سرطان الثدي، كما يستخدم أيضا فى جراحات العين لما وجد له من فاعلية كبيرة فى منع حدوث التليف، ومن هنا جاءت فكرة استخدامه فى علاج الجدرات والندبات. ويعد البليومايسين أيضا أحد الأدوية المضادة للسرطان حيث يستخدم فى علاج سرطان الجلد والخصية، وتم استخدامه فى علاج التآليل عن طريق الحقن الموضعي، كما أن هناك محاولات لاستخدامه فى علاج الجدرات والندبات. وقد كان الهدف من هذه الدراسة هو تقييم مدى فاعلية استخدام 5 فلورويوراسيل والبليومايسين فى الحقن الموضعي للجدرات والندبات. وقد تم تنفيذ هذه الدراسة على مجموعة من المرضى المترددين على عيادة الأمراض الجلدية و التناسلية فى مستشفى كلية الطب جامعة بنها والعيادات الخارجية بمستشفى سمند العام ومستشفى المحلة الكبرى العام ممن يعانون من الجدرات أو الندبات، بعد استبعاد الحوامل والمرضعات ومرضى الكبد والكلى والأطفال تحت سن 15 سنة، وبعد عمل تحاليل لوظائف الكبد والكلى وصورة دم كاملة، وقد تم تقسيم المرضى إلى المجموعات التالية: المجموعة الأولى: تم تقسيمها إلى مجموعتين فرعيتين؛ أحدهما تم حقن الجدرية أو الندبة ب 5 فلورويوراسيل والأخرى تم حقن الجدرية أو الندبة ب 5 فلورويوراسيل و ترى أمسينولون أسيتونايد. المجموعة الثانية: تم حقن الجدرية أو الندبة بالبليومايسين. وتم عمل الآتى للمرضى: • أخذ تاريخ مرضى كامل. • القيام بفحص طبي شامل للمرضى الخاضعين للدراسة. • عمل تحاليل لوظائف الكبد والكلى وصورة دم كاملة للمرضى قبل العلاج وأثناء الدراسة شهريا. • متابعة استجابة المرضى بالتصوير واتباع نظام فانكوفير فى تقييم استجابة المرضى للعلاج. وبعد دراسة النتائج اتضح ما يلي: • استخدام البليومايسين حقق نتائج إحصائية أكبر من استخدام 5- فلورويوراسيل فى علاج الجدرات والندبات مع معدل أقل لحدوث ارتداد للجدرات والندبات بعد نهاية العلاج بغض النظر عن سن المريض أو جنسه أو مكان الإصابة أو طول فترة المرض. • إضافة التري أمسينولون أسيتونايد إلى 5- فلورويوراسيل لم يؤدي إلى تحسن ذو دلالة إحصائية ولكن أدى فقط إلى تقليل الألم بعد الحقن. • بالنسبة للأعراض الجانبية فقد حدث تقرح وآلام واستمرار بالجلد بعد الحقن فى كل المجموعات مع ملاحظة زيادة حدوث التقرح فى مجموعة 5- فلورويوراسيل وزيادة حدوث الألم بعد الحقن فى مجموعة البليومايسين. • تكلفة العلاج بعقار 5- فلورويوراسيل أقل بكثير من تكلفة العلاج بعقار البليومايسين ولكن فاعلية البليومايسين أكبر من فاعلية 5- فلورويوراسيل.